في الاذان ايضا كونه بعد دخول الوقت الا في الصبح فيستحب ان يؤذن
لها في السدس الاخير من الليل وهو ساعتان قبل طلوع الفجر والفرق بين الصبح
وغيرها احتياج الناس الى التاهب لها بسبب نومهم ليدركوا فضيلة الجماعة
وفضيلة التغليس وذكر بعضهم ان من شروطه النية والمراد نية الفعل على
الظاهر لا نية التقرب فلو بدا بذكر الله تعالى بالتكبير ثم بدا له ان يؤذن
ابتدا التكبير فلا يبني على التكبير الاول لوقوعه بلا نية واما شروط
كماله فهي ان يكون المؤذن متطهرا من الحدث الاكبر والاصغر لانه داع
الى الصلاة فيبادر اليها فيكون كالعالم العامل وان يكون صيتا بان
يكون عالي الصوت حسنه وان يكون مرتفعا على منار او غيره وان
يكون قائما لا من مرض او نحوه وان يكون مستقبل القبلة فلا يلتفت
ولا يصرف وجهه عنها الا للاسماع فيجوز له الدوران وان لا يكون صلى
تلك الصلاة التي اذن لها فان كان قد صلاها كره له الاذان لها واما شروط
كمال الاقامة فالطهارة والقيام والاستقبال وان لا يكون قاعدا ولا
معيد الصلاة وعدد كلمات الاذان اثنان وستون كلمة في غير الصبح
وسبعون فيها وجمل سبعة عشر في غير الصبح وتسعة عشر فيها
وجمل الاقامة عشر وكلماتها اثنان وثلاثون والسبب في مشروعية الاذان
اختلاف الصحابة رضي الله تعالى عنهم في علامة تدل على حضور الصلاة
فراى عبد الله بن زيد بن عبد ربه الرويا المشهورة وهي انه قال لما امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالناقوس ليعمل حتى يضرب به ليجمع الناس للصلاة
طاف بي وانا نايم رجل يحمل ناقوسا فقلت له يا عبد الله اتبيع الناقوس فقال
ما تصنع به فقلت ندعوا به للصلاة فقال الا ادلك على خير من ذلك فقلت
بلى قال تقول الله اكبر الله اكبر فذكر الاذان والاقامة فلما اصبحت اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته بما رايت فقال انها لرويا حق ان شا الله
فقم مع بلال فالق عليه ما رايت فليوذن ففعلت فلما سمع عمر الاذان
خرج مسرعا يجر رداه يقول عن الخبر فقال يا رسول الله والذي بعثك بالحق لقد رايت
مثل ما راى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله وعند ابي داود اهتم
رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يجمع الناس للصلاة فقيل له ننصب راية

Copyright © Qatar Digital Library

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)